

الناسخ والمنسوخ

أمرین إما أن يكون کان على حق فقد رجع عنه وإما أن يكون على باطل فما کان ينبغي له أن يقيم عليه فأنزل الله تعالى و الله المشرق والمغارب الآية ثم نسخت بقوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا .

وأختلف أهل العلم في أي صلاة وفي أي وقت فقال الأکثرون حولت القبلة في يوم الاثنين النصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمة المدينة في وقت الظهر وقال قتادة حولت يوم الثلاثاء النصف من شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدمة المدينة وكان النبي صل ع إذا قام إلى الصلاة يحول وجهه ويرنو نحو السماء بطرفه ويقول يا جبريل إلى متى أصلي إلى قبلة اليهود فقال جبريل إنما أنا عبد ما أمرتني ربك قال فبينما هو على ذلك إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فقال أقرأ يا محمد قد نرى تقلب ذلك وجهك في السماء تنتظر الأمر فحذف هذا من الكلام لعلم السامع به ونزل فول وجهك شطر المسجد الحرام أي نحوه وتلقائه والشطر في